

مساءلة ترامب فجرت فضائح تلحق الأذى بالديمقراطيين

مذكرة قضائية تتهم نجل بايدن بجرائم احتيال وغسل أموال وعمليات تزوير

واشنطن تعد خططا لكبح التدخل الروسي في انتخابات 2020

واشنطن - ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الولايات المتحدة تبحث تبني تكتيكات تهدف لكبح التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2020، فيما اتهمت واشنطن موسكو في وقت سابق بالتدخل في الانتخابات الأمريكية لسنة 2016 والعمل لصالح المرشح دونالد ترامب آنذاك، لكن المحقق في مزاعم التدخل الروسي روبرت مولر خلص إلى عدم تأكيد تدخل موسكو لصالح ترامب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين حاليين وسابقين لم تكشف عنهم، أن مسؤولي الأمن السيبراني بالجيش الأمريكي يقومون بإعداد تلك التكتيكات حيث يخططون لاستهداف مسؤولين بارزين في الجيش الروسي ومسؤولين أمنيين لإظهار أن معلوماتهم الشخصية يمكن أن تتعرض إذا لم يتوقفوا عن التدخل. واستبعد المسؤولون أن تستهدف تلك التدابير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه. واستحوذت قضية ما إذا كان فريق حملة ترامب تواطع مع موسكو، وما إذا كان الرئيس يسعى إلى عرقلة التحقيق، على المشهد السياسي في واشنطن خلال العامين الماضيين. وجرى تعيين المحقق الخاص روبرت مولر للتحقيق في الجهود الروسية للتدخل في انتخابات الرئاسة 2016 وترجيح كفة ترامب فيها. وفي تقريره النهائي الذي صدر في أبريل، قال مولر إن ليس لديه ما يتفحص من الأدلة التي تسبح ترامب باتهام ترامب بالتواطؤ الجنائي. لكن التقرير أشار إلى خطوات قامت بها الرئاسة تستهدف التحقيق، من ضمنها محاولة طرد مولر. وأكد التقرير أن الروس حاولوا التدخل في انتخابات الرئاسة 2016 لترجيح كفة ترامب في مواجهة منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

ولخص التقرير إلى أن حملة ترامب الانتخابية استفادت من تأثير قرصنة رسائل منافسته الديمقراطية هيلاري كلتون الإلكترونية ونشرها، إلا أنها لم تتواطع مع الروس.



انقلب السحر على الساحر

البيت الأبيض وافق من أن مجلس الشيوخ الأمريكي سيبيرئ الرئيس ترامب، في المحاكمة التي يتوقع أن تبدأ جلساتها خلال شهر يناير. واعتبرت المحكمة باسم البيت الأبيض، ستيفاني جريشام، أن اليوم الذي أدان فيه مجلس النواب ترامب هو يوم "يمثل ذروة واحدة من أكثر الأحداث السياسية المخزبة في تاريخ أمتنا. من دون الحصول على صوت جمهوري واحد، ومن دون تقديم أي دليل على وقوع مخالفات، مرر الديمقراطيون بندي مساعلة الرئيس في مجلس النواب".

وأضافت "الرئيس واثق من أن مجلس الشيوخ سيعيد النظام والعدالة والإجراءات القانونية التي جرى تجاهلها خلال تحركات مجلس النواب. إنه مستعد للخطوات المقبلة، ووافق من أنه ستتم تبرئته تماما".

ترامب واثق منذ البداية، أن العاصفة التي أثارها الديمقراطيون، ستحول إلى زوبعة. ولكن يبقى السؤال ماذا أصرت، نانسي بيلوسي، على المضي قدما في إجراءات العزل، رغم تشكيك نواب ديمقراطيين، فاتحة بذلك الطريق لتفجير فضائح طالبت بايدن وابنه، وقد تلحق الأذى بالديمقراطيين؟

الكاذبة، ومحاولة مكشوفة لكسب اهتمام إعلامي وحشد الرأي العام. وتضمنت المذكرة القانونية تساؤلات، لم يتم حلها بإجابات قاطعة، تتصل بجلسات مساعلة الرئيس ترامب بمجلس الشيوخ، ومن أبرزها أنه بعد انتهاء فترة عمل جو بايدن ككاتب للرئيس، قاسم بحضور مؤتمر ناقش خلاله ما دار في اجتماع غير معلن عنه بأوكرانيا في لأول مرة، حيث ذكر متفاجرا أمام باقي المشاركين "لقد قلت لهم: أنا أخبركم أنكم لن تحصلوا على مبلغ المليار دولار (...). ما لم يعزل المدعي العام. وبالفعل تم فصل المدعي العام".

وتساءل أعضاء جمهوريون في مجلس النواب عن السبب وراء دفع راتب إلى هانتر بايدن، يصل إلى خمسين ألف دولار شهريا، من قبل شركة الغاز الطبيعي الأوكرانية، وذلك بالتزامن مع تولي والده قيادة العمليات الدبلوماسية لإدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما مع العاصمة الأوكرانية كييف.

تزويز"، بحسب موقع شبكة، فوكس نيوز، الأمريكية، ونقول شركة التحريات إن عنصر المخابرات الذي قام بالإبلاغ عن مكالمة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره الأوكراني، هو مرافق لنائب الرئيس السابق بايدن في رحلة إلى أوكرانيا، أوائل عام 2016، وبإعترافه شخصيا، مارس خلالها ضغوطا على الحكومة الأوكرانية لعزل المدعي العام من منصبه، مهددا بحجب مساعدات أميركية بقيمة مليار دولار.

ولم تتمكن، فوكس نيوز، من التأكد من دقة ادعاءات شركة D&A، كما لم يستجب المحامي، مارك زيد، وهو الممثل القانوني لعنصر الاستخبارات المبلغ عن مكالمة ترامب الهاتفية، لطلب الشبكة للحصول على تعليق.

وفي نفس اليوم، الذي أودعت فيه شركة التحريات، مذكرتها القانونية بالحكمة، والتي تم نشر تفاصيلها على صفحات "نيويورك بوست" و"بيلي ميل" البريطانية، بإدارت بتقديم طلب انضمام إلى دعوى قضائية رفعتها سيدة تدعى، لوندن الكسيس روبرتس، لإثبات نسب طفلها إلى هانتر بايدن.

وسارع، هانتر بايدن، إلى دحض الادعاءات، وأبلغ المحكمة أنها ادعاءات



ستيفاني جريشام
إدارة ترامب تمثل أكثر الأحداث السياسية المخزبة في تاريخ أمتنا

في المقابل، علّق ترامب قائلًا إن "الديمقراطيين يحاولون إبطال فوزه في الانتخابات"، واتهمهم بالسعي إلى "إبطال تصويت ملايين الأميركيين" للمرة الثانية ظن العالم أن ترامب وقع بالفخ الذي نصبه له الديمقراطيون. لم يراهن نجل ترامب الأبيض على حكم بالبراءة، فهو يعلم أنه ليس على القانون. ولكنه رهن على أن الحملة التي شنّها الديمقراطيون ضده، استخدمه وسيكون لها تأثير إيجابي على حملة إعادة انتخاب شركة D&A، كما لم يستجب المحامي، مارك زيد، وهو الممثل القانوني لعنصر الاستخبارات المبلغ عن مكالمة ترامب الهاتفية، لطلب الشبكة للحصول على تعليق.

وفي نفس اليوم، الذي أودعت فيه شركة التحريات، مذكرتها القانونية بالحكمة، والتي تم نشر تفاصيلها على صفحات "نيويورك بوست" و"بيلي ميل" البريطانية، بإدارت بتقديم طلب انضمام إلى دعوى قضائية رفعتها سيدة تدعى، لوندن الكسيس روبرتس، لإثبات نسب طفلها إلى هانتر بايدن.

وسارع، هانتر بايدن، إلى دحض الادعاءات، وأبلغ المحكمة أنها ادعاءات

كيف نفجر فقاعة الأسواق قبل انفجارها في وجوهنا

الأحداث، مثل زيادة المعروض من قروض التمويل العقاري، تؤدي إلى زيادة الطلب على المساكن أو الإسهم وبالتالي ترتفع الأسعار لسنوات قليلة. ويرى المضاربون ذلك، كما يرون أن الأسعار ستواصل الارتفاع ولذلك يواصلون الشراء فتزيد الأسعار مجددا وهكذا.

ويترك المستثمرون العقلانيون أن ما يحدث هو فقاعة، لكنهم يقررون الشراء لفترة من الوقت ثم يحاولون التخلص مما لديهم من أصول بأعلى سعر. وتتفجر الفقاعة عندما تنكسر القدرة المالية للمضاربين فلا يستطيعون مواصلة الشراء.

فيما كانت هذه النظرية في تعريف الفقاعة صحيحة، يصح السؤال: كيف يمكن للحكومات أن تقضي على ظاهرة الفقاعة في مهدها؟ يقترح جاو وزملاؤه زيادة الضرائب كوسيلة لمنع الفقاعة. وإذا استطاع خبراء الاقتصاد تحديد عدد سنوات ارتفاع الأسعار ولكن ثلاث سنوات أو خمس، المطلوب لخلق انطباع بأن هذا الاتجاه الصعودي دائم، يمكن لصناع السياسة وضع قواعد لفرض زيادة مؤقتة في ضريبة الأرباح الرأسمالية للرد على ارتفاع الأسعار.

فإذا نجح مثل هذا النظام الضريبي الذاتي في منع ظهور الفقاعات، فسيكون ذلك انتصارا كبيرا على صعيد علم المالية السلوكي، وعلى صعيد مخاوف أي إنسان من تداعيات خروج أسواق الأصول عن السيطرة.

واقع جديد. فإذا كانت أسعار المساكن في منطقتك ترتفع وتنخفض بشكل طبيعي، ثم بدأت ترتفع بشدة بشكل مفاجئ وينسب عالية سنويا ولعدة سنوات، فقد تفترض أن قواعد اللعبة قد تغيرت. في هذه الحالة سيكون رد الفعل هو الإقبال المتزايد على الشراء رغم ارتفاع الأسعار.

وقد يرد المدافعون عن فاعلية الأسواق وقدرتها على ضبط نفسها ذاتيا، بالقول إنه في حال حدوث مثل هذا السيناريو، فإن المستثمرين الأنكياء سيفكرون بعمق فيما إذا كان السعر المرتفع مبررا وفقا لأسس السوق، وبالتالي سيديرون أنه لا يوجد ما يدفعهم لمواصلة الشراء والرهان على استمرار ارتفاع الأسعار، فتعود السوق إلى أوضاعها الطبيعية.

ولكن خبراء الاقتصاد يرون أن هؤلاء المستثمرين، ونظرا لأن قدرتهم محدودة على منع ظهور الفقاعة، يفضلون استغلال الموقف ودفع الأسعار إلى الارتفاع لفترة من الوقت. وهذا يجعل الفقاعة أسوأ.

لذلك بدأ خبراء الاقتصاد في تكوين صورة لكيفية حدوث الفقاعات. فبعض

للأسعار سيتواصل في المستقبل المنظر وبالتالي يواصلون الشراء، فيما قدمت دراسة حديثة لبنك كندا المركزي دليلا مختلفا يشير إلى نفس الاتجاه. واكتشف الخبراء من خلال استطلاعات للرأي العام أن أغلب الناس يتوقعون ارتفاع أسعار المساكن وانخفاضها خلال خمس سنوات. لكن عندما عرض الباحثون على الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع بيانات تطور الأسعار الأخيرة، بدأوا يعتقدون أن الاتجاه الحالي للأسعار سيستمر خلال السنوات الخمس المقبلة.

وهناك أوراق بحثية أخرى توصلت إلى نفس النتائج تقريبا. وقد اكتشفت خبيرة الاقتصاد تريزا كوشلر وزميلها بسيط ظافر أنه في المناطق التي ترتفع فيها أسعار المساكن على المستوى المحلي، يتوقع الناس ارتفاع أسعارها على مستوى الدولة ككل. كما اكتشف الباحثون شي دا وشينغ هوانج ولورانس جي أن التوقعات الاستنتاجية تؤثر تماما على تعاملات مواقع التعميد الجماعي على الإنترنت.

بالطبع لا يتوقع المستثمرون استمرار الاتجاهات الصعودية الحالية للأسعار إلى ما لا نهاية. إذن ما الذي يجعلهم يتحركون وفقا للتوقعات الاستنتاجية؟ قد يحدث ذلك عندما ترتفع الأسعار بشدة حتى تصبح ملحوظة بصورة أكبر.

وفي هذه الحالة تفترض التوجهات النفسية البشرية أن هذه الأسعار هي

التغيير في معدلات الضرائب على الأرباح الرأسمالية في كل دولة. واكتشف الباحثون أن الدول ذات الضرائب الأعلى على الأرباح الرأسمالية أقل عرضة لحدوث فقاعة وانفجارها. ويشكل أكثر دقة، اكتشف الخبراء أن الدول التي تفرض ضرائب منخفضة على الأرباح الرأسمالية، تشهد زيادة في شراء الأصول العقارية بغير هدف الاحتفاظ بها مع ارتفاع أسعارها. وبسيط شرح لهذا النموذج، هو أن ارتفاع الأسعار دون ارتفاع في الضرائب، يجعل الناس تتوقع تراجع الأسعار مجددا، فإنهم يبدؤون التفكير في أن الاتجاه الصعودي

وأدت صعوبة تحديد سبب حدوث الفقاعة إلى صعوبة وضع سياسات لمنع حدوثها. لكن الفترة الأخيرة شهدت تركزا متزايدا من جانب المحللين الاقتصاديين على ما يسمى بـ"التوقعات المستقلة"، فبسبب ما يبدو أن المستثمرين يقررون في بعض الأحيان أن تحسنا طارئا في العائد على الاستثمار هو تحسن أكثر استدامة وعمقا وليس طارئا.

وقدم الخبراء شينيو جاو وميشيل سوكن ووي شيونغ ورقة بحثية تدعم هذه الفكرة، فقد درس الباحثون الثلاثة تطور أسعار المساكن أثناء الفقاعة العقارية، وقرروا بين الدول على أساس

واشنطن - قد يكون خبراء الاقتصاد قد اقتربوا بالفعل من معرفة كيفية حدوث الفقاعة في الأسواق. لكن تفجير الفقاعة قبل أن تصبح ضخمة وتتفجر في وجوهنا هي المشكلة الأصعب.

وتزايدت أهمية دراسة ظاهرة فقاعة الأسواق بصورة مطردة خلال العقود الأربعة الماضية، بعد أن أصبح انفجار الفقاعة أكثر إثارة وخسائر أكبر.

وكان انفجار فقاعة الأسهم الأمريكية عام 1987 فيما عرف في ذلك الوقت باسم "الإنشنيون الأسود" بمثابة صيحة تنبيه لهؤلاء الذين افترضوا أن الأسواق تعمل بصورة فعالة.

فلم يكن هناك أي سبب واضح يجعل المستثمرين العقلانيين يكتشفون فجأة أن قيمة الشركات الأمريكية انخفضت أكثر من 23 بالمئة خلال يوم واحد. وجاءت فقاعة شركات التكنولوجيا في التسعينيات لتكون أشد اضطرابا لأن الكثيرين من المراقبين كانوا قد حدروا من حدوثها بالفعل.

وتكرر السيناريو مع الفقاعة العقارية في 2008 وما أن تفجرت هذه الفقاعة حتى يتضرر الاقتصاد الحقيقي بشدة. فالترجع الشديد لأسعار الأصول نتجة انفجار الفقاعة، يرتبط بارتفاع مستويات الدين.

ويقول المحلل الاقتصادي سيمث نواه إن الباحثين يطورون مجموعة كبيرة ومتنوعة من النظريات التي تفسر الارتفاع المفاجئ لأسعار الأصول وتراجعها بشدة.



فقاعات تغذيها المضاربة